

الدرس 5 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من حديث: (كنا قعودا حول رسول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر...)

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد غفر الله لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين نقرأ في صحيح مسلم للامام ابي الحسين مسلم ابن - 00:00:00

القصري القشيري النيسابوري. قال حدثني زهير بن حرب. حدثنا عمر بن يونس الحنفي ابن يونس ابن انوس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني قال حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا - 00:00:20

حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا ابطأ علينا وخشنا ان يقتطع ان يقتطع دوننا ان يقتطع دوننا وفرغنا فقمنا فكنتم - 00:00:40

ولا من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار. فدرت به تجد له بابا فلم اجد. فاذا ربيع فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول. فاحتفز - 00:01:00

كما احتفزت كما يحتفز الثعلب. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة. فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك؟ قلت كن قلت كنت بين اظهرنا فقمنا فابطأنا عليكم فقلت فقمنا فابطئت - 00:01:20

ما عليك فخشينا ان تقتطع دوننا ففرغنا فابطئنا فابطئنا فابطئت نسأل الله فابطئت ما علينا فخشينا ان تقول تقع دوننا ففرغنا. فكنتم اول من فزع. فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز - 00:01:40

وهؤلاء الناس وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه. قال اذهب بنعل بنعليه كهاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. فكان - 00:02:00

اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة. فقلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني به امام من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة. ففرضب عمر بيديه - 00:02:20

بين ثديي فخررت ليشتي فقال فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء وركبني عمر. فاذا هو على اثري فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة - 00:02:40

قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به ففرضب بين ثديي ضربة خررت لاشتي. فقال ارجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت؟ قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعتت ابا هريرة بنعليك؟ من - 00:03:00

لقي من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة. قال نعم. قال فلا تفعل فاني اخشى تا هيتكل الناس عليها فخلهم فخلهم يعملون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم. حدثنا - 00:03:20

ابن منصور اخبرنا معاذ ابن هشام. الحمد لله وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد وفي هذا الاسناد لطيفة وفائدة. ذكر هنا قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي. حدثه عنك ابن عمار قال حدثني ابو كثير - 00:03:40

السحبيي قال حتى ابو هريرة هذا الحديث مداره على ابي على بن عمار وعكرة بن عمار من رجال مسلم دون البخاري قد اخرج البخاري معلقا لكنه ليس من رجال البخاري انما هو رجال مسلم. وعيكة ابن عمار تكلم في بعض اهل العلم. والصحيح ان - 00:04:00

رواية عنك يا ابن عمار تختلط باختلاف شيخه. فما رواه وما رواه ابن عمار عن يحيى ابن ابي عن يحيى ابن ابي كثير فانه منكر. ما رواه عن يحيى ابن ابي كثير اليماني فانه يكون منكر - [00:04:20](#)

ويضعف به وقد حكم بان احاديث عكرم ابن علي ابن كثير انها مضطربة كعني المدين وغيره. القسم ما رواه عن ما رواه عن غيري ابن ابي كثير. فهنا ينظر في حديثه. ان وافق الثقات فانه يقبل - [00:04:40](#)

وان خالفهم فانه يرد. وقد اخرج وقد اخرج مسلم في صحيحه حديثا واحدا. في رواية يحيى رواية عكن بعمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ام عن عبد الرحمن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى - [00:05:00](#)

عنها وقد علقه البخاري في صحيحه وهو حديث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل وقد صح مسلم هذا الحديث وعلقه البخاري جازلا به فهذا الحديث مما صححه الائمة مع ان اكثر ائمة يضعفون رواية يحيى رواية اكثر ابن عمار يهد ابن كثير. فنقول الصحيح ان - [00:05:20](#)

ابن عمار اعطى اضعف ما يكون مروياته مرويات ما كان عن يحمده ابن ابي الكثير وما كان غيرها فانها مقبولة ما لم يخالف من هو اوثق منه او يخالف او يأتي باصل لا يشاركه فيه غيره. وهذا الحديث حديث صحيح. لان هذا الحديث يدل - [00:05:40](#)

عليه الاحاديث السابقة الصحيحة ان من قال لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه دخل الجنة. وفي حديث انس ابن مالك السابق غير شك بهما الا دخل الجنة فيكون المعنى واحد غير شك معنى مستيقنا وفي حديث عثمان بن مالك ايضا حديث عثمان بن مالك الذي في الصحيحين - [00:06:00](#)

على حديث ابي هريرة فالحديث صحيح وعكة ابن عمار من رجال مسلم هذه هي الفائدة سم. احسن الله اليكم ابن منصور حدثنا معاذ بن هاشم قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك. طيب معروف لاهل الربيع - [00:06:20](#)

جدول ها؟ قال فاتيت ربيعا الربيع هو المقسم يحل نسيمه ايش نسميها الان الساقى يخرج منها الماء هذا هو الربيع. الربيع هو الساقى الذي يسقى به آآ الشجر والنباتات نعم. حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل - [00:06:40](#)

بني الرديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا - [00:07:10](#)

ما حرم الله علينا على النار. قال يا رسول الله فلا اخبر بها الناس فيستبشروا. قال اذا يتكلموا ضربها معاذ عند موته تأثما. حدثنا شيبان بن فروخ. فروخ فروخ. ابن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة - [00:07:30](#)

قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال حدثني محمود ابن الربيع عن عن عتبان ابن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت فقلت حديث بلغني عنك. قال اصابني في بصري بعض الشيء. فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي. فاتخذته مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزله. واصحابه يتحدثون بينهم. ثم اسندوا عظماء. ذلك - [00:08:10](#)

وكبره الى مالك ابن ابن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه واصابه شر. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:08:30](#)

قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه او تطعمه. قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت فقلت لابني اكتبه فكتبه - [00:08:50](#)

ابو بكر من النافعين العبدى حدثنا بهس حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عتبان ابن مالك انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى فخط لي مسجدا فخط لي مسجدا فجاء رسول الله - [00:09:10](#)

اي صلى الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث ثم ذكر نحو وحديث سليمان ابن المغيرة باب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذه الاحاديث الثلاثة - [00:09:30](#)

التي ذكرها الامام مسلم تعالى تدل على ان على فضل تحقيق التوحيد. وان من حقق التوحيد التحقيق الكامل فان النار عليه تحرم ولا

يدخلها ابدأ ولا ابتداء. وانه يدخل الجنة ابتداء. واما من قصر في توحيد - [00:09:50](#)

او اتى بما ينافي كمال التوحيد الواجز او كمال كمال التوحيد الواجب فان التوحيد يمنعه من تخليده في نار جهنم تمنعه من تخليد بلاد جهنم ويمنعه ايضا من دخول نار الكفار المشركين. اذا التوحيد اما ان يمنعوا - [00:10:10](#)

من دخول النار ابدأ واما ان يمنعك من ابدأ ويمنعك ايضا من الخلود في النار ابدأ ويمنعك ايضا من دخول نار المشركين والكفار. هذا فضل التوحيد. فحديث ابي هريرة الا دخل الجنة وحديث - [00:10:30](#)

ايضا معاذ بن جبل فتطعمه النار او يدخل النار حديث بن مالك كل هذه تدل على هذا المعنى. اما ليحقق التوحيد تحقيقا كاملا كما قال ابن رجب وغيره فيكون هذا مانعا له من دخول النار ابدأ. وهذا قول البخاري وقول ابن رجب - [00:10:50](#)

والقول الثاني ان هذه الاحاديث قبل ان تفرض الفرائض قبل ان تفرض الفرائض يعني هذا كان المكلف به العبد ان يحقق لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يلزم بشيء خلاف ذلك. ثم جاءت الشرائع بعد ذلك وهذا قول اخر. القول الثالث وينسب ايضا الى - [00:11:10](#)

هذا الرجل قال الله وتاب. قال لا اله الا الله صادقا من قلبه. وحقق الشهادتين صادقا من قلبه ومات وهو تائب فيكون هذا حال انه يدخل الجنة ابتداء ولا تطعمه النار ابدأ. والقول الصحيح ان هذا الحديث يحمل على حالتين - [00:11:30](#)

اما ان يحمل على انه يدخل الجنة ابتداء بشرط ان يحقق التوحيد التحقيق الكامل. ويأتي بها الله على وجهه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فتكون نار التوحيد معه حارقة لكل شهوة مانعة من كل شهوة مضادة لكل شبهة - [00:11:50](#)

بهذا التحقيق مستوجبا لدخول الجنة ابتداء ويحرم عليه النار ابدأ ولا يذكرها ابدأ. واما ان يكون هذا الموحد مقصر وقد وقع في بعض ما ينافي كما التوحيد الواجب فهذا ينفعه التوحيد ان لا يخلد في نار جهنم اذا دخلها وينفعه ايضا - [00:12:10](#)

انه لا يدخل نار المشركين الكفار. وينفعه ايضا ان الله قد يغفر له كبائره وتكون حسب التوحيد ايد مكفرة لجميع السيئات التي وقع فيها. هذا معنى هذه الاحاديث. نعم. باب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا - [00:12:30](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فهو مؤمن. والحين هذا مر معنا حديث ثابت عن انس ابن مالك هذا مر من طريق حماد بن سلمة. من حيث حماد آ ابن - [00:12:50](#)

من حديث سليمان المغيرة ذكر من حديثين من طريق حديث باز حدثنا ثابت وذكر ايضا طريق سام المغيرة عن ثالث عن ابن مالك وهو في الصحيح ايضا من حديث القتادة عن انس من طريق ابي اسحاق عن ميمون ميمون الاودي عن معاذ آ في قصة معاذ رضي

الله تعالى عنه ذكر - [00:13:00](#)

حديث عندك هشام الاستوائي حي قتادة عن انس. وذاك ايضا من حديث آ ابي اسحاق عن ميمون عن معاذ من حيث ايضا الاسود بن هلال عن معاذ هل ذكرناه قبل. واما حديث مالك بن دخشم فقد جاء من طريق الزهري عن محمود بن ربيع عن محمود بن -

[00:13:20](#)

العثمان المالكي اللي رواه البخاري ومسلم بالطريق الزهري عن محمود الرفيع ورواه ايضا مسلم من طريق ثابت عن انس وكلاهما صحيح وفي هذا الحديث تزكية لمالك ابن الدخشم ومالك ابن الدخشي من هذا رضي الله تعالى كان من اهل بدر وكان يتهمه بعض

الصحابة النفاق وان وجهه للمنافقين - [00:13:40](#)

فقال البيهقي يشهد لها يا رسول الله؟ قالوا بلى ولكن قلبه قال وسوف اخذ فهذا ففي قوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله رسول الله تزكية لماله - [00:14:00](#)

وانه يشهد لا اله الا الله بهذا الصدق. وان الله حرمه يحرم الله عليه النار. فهي تزكي كلمات تخشم. وفي ايضا ان الصحابة اتهموا هذا الرجل بان ظاهر حاله انه يميل الى المنافقين وانه يدافع عنهم او انه يتكلم بلسانهم او ما شابه ذلك. فهذا دليل - [00:14:10](#)

حتى ان العبد اذا وقع في معصية وكبيرة انه لا يخرج من من الايمان. وهذا قد يكون احتمال من قول الصحابة انهم ظنوا ذلك لان الرجل فعل ذلك حقيقة فان الرجل قد يدافع عن عشيرته قد يدافع عن قومه ولا يعني ذلك انه منافقا او انه يدافع عن المنافقين بل قد

يكون من جهة - [00:14:30](#)

انه ينصر عشيرته ويرى انهم محقون في قول او انهم فاعلون شيئا ليس فيه تعد وظلم. لا انه كان يدافع عن المنافقين او انه كان وجه للمنافقين رضي الله تعالى عنه لانه وسلم اخبر انه ممن يقولها صادقا. وايضا جاء في الصحيحين ان الله قال لاهل بدر - [00:14:50](#) اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فاهل بدر رضي الله عنهم قد عصي من الوقوع في الكفر او الشرك. تزكية لمالك ابن الدخشي رضي الله تعالى عنه. وايضا فيه من الفوائد ان الرجل انه قال يا رسول الله اجعل لي مكان اصلي فيه وخطة لي مكان اصلي فيه - [00:15:10](#) وارادوا بهذا صلاة الفريضة وان يبني له مسجدا في حيه. يبني له مسجدا في حيه. فقد كان الرجل يتكلم في خروج الذهاب الى المسجد. ويتخطى اودية وشعاب فلما عمل وكبر في سنه رضي الله تعالى عنه اصبح لا يستطيع. اما سأل النبي وسلم ان يبني له مسجدا فيه او او يخط له مكانا يصلي فيه. وذاك - [00:15:30](#)

باب التبرك بالمكان الذي يتخذة انه يصلي له مصلى وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. فهو مؤمن وان ارتكب المعاصي الكبائر - [00:15:50](#)

حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المكي وبشر ابن الحاكم قال احد الحاكم ابن الحكم ابن الحكم قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراور ذي عن يزيد ابن الهادي عن عن يزيد ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه - [00:16:10](#)

رسول الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا باب بيان عدد شعب الايمان وافضلها وادناها. وفضيلة الحياء وكونه من الايمان. حدثنا عبيد حدثنا عبيد الله بن - [00:16:30](#)

سعيد وعبد بن وعبد بن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان - [00:16:50](#)

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق - [00:17:10](#)

والحياء شعبة من الايمان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمر وعمر ناقد. وزهير بن حرب قال قال حدثنا سفيان ابن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان - [00:17:30](#)

حدثنا عبد ابن حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهني بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد بن مشار واللفظ واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير. فقال بشر بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان ان منه وقارا ومنه سكينه. فقال عمران - [00:18:10](#)

ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك. حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي. حدثنا حماد بن زيد عن ابن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدث قال كنا عند عمران ابن حصين في رهط منا وفينا بشير - [00:18:30](#)

خليك في رهط ولا في رهط؟ في رهط؟ وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء كله الحياء خير كله. قال او قال الحياء كله خير. قال بشير بن كعب - [00:18:50](#)

انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينه ووقارا ووقارا لله. ومنه ضعف. قال فغضب فغضب عمران حتى احمر حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد - [00:19:10](#)

عمران وعاد عمران فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول فيه انه منا يا ابا نجيم انه لا بأس به. حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النظر. اخبرنا النظر. حدثنا ابو نعامه العدوي ابو نعامه العدوي - [00:19:30](#)

قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد باب جامع صافي الإسلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب. قال حدثنا ابن نمير وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق واسحاق - [00:19:50](#)

عاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير وحدثنا ابو كريب. حدثنا ابو اسامة كلهم كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان ابن عبد الله

الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي بالاسلام قولاً لا أسأل عن احدا بعدك. وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله -

00:20:10

قل امنت بالله فاستقم. باب بيان تفاضل الاسلام. واي اموره افضل؟ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر

اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان - 00:20:30

ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم

تعرف وحدثنا ابو الطاهر وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرحان المصري اخبرنا - 00:20:50

ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن يزيد ابن عن يزيد ابن عن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن عمرو

بن العاص يقول ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المسلمين خير. قال من سلم المسلمين من لسانه - 00:21:10

حدثنا حسن الحلواني وعبد وعبد بن حميد جميعاً عن ابي عاصم قال عبد انبأنا ابو عاصم عن ابن جريح انه سمع ابا الزبير ابا

الزبير يقول سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:30

من سلم المسلمون من لسانه ويديه. وحدثني سعيد ابن يحيى ابن ابن يحيى ابن سعيد الاموي. قال حدثني ابي حدثنا ابو بوردة ابو

بردة بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام - 00:21:50

افضل قال من من سلم المسلمون من لسانه ويده. وحدثني ابراهيم ابن سعيد الجوهري. حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبدالله

بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل فذكر مثله - 00:22:10

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان. حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن ابي عمر. ومحمد بن ابن بشار

جميعاً عن الثقفي قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:30

قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان

يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار. حدثنا - 00:22:50

محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء الا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله - 00:23:10

قولوا احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. حدثنا اسحاق ابن

منصور ابن سمير ان بان حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو - 00:23:30

غير انه قال من غير انه قال من ان من ان يرجع يهوديا او نصرانيا باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر من الاهل

والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على - 00:23:50

من لم يحبه هذه المحبة وحدثني زهير بن حرب حدثني الحمد لله وصلى اللهم مباركة على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اولا

في قوله في حد باب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:24:10

هذا الحديث رواه مسلم عن طريق عبد العزيز بن حمد ان يزيد الجهاد. وعبد العزيز محمد متكلم فيه. قد تكلم بعضهم في حفظه

وصب سوء الحفاظ. ومسلم وتعالى اخرج هذا الاسناد لعله له اسناد اصح منه - 00:24:30

قد اخرجه الترمذي واحمد من طريق الليل في المساج عن يزيد ابن هادي. ومسلم رحمه الله تعالى قد يكون عنده ذلك الحديث لكنه

ينزل فيه فقد يترك الاصح طلبا لعلو الاسناد. فيكون الحديث متنه صحيح ولا علة فيه. لان الحين جاء من طريق يزيد جاء الحي من

طريق - 00:24:50

من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن محمد ابراهيم التيمي عن عام بن سعد بن وقاص عن ابن سعد بن وقاص عن عباس

وفي هذا الحديث دليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً انه يذوق حلاوة - 00:25:10

الايمان وهذه الحلاوة حلاوة حسية يحسها الصادقون المؤمنون. فتحقيق الرضا ان رضي بالله ربا ان الله ربه فرضي بذلك ورضي

بالاسلام ديننا وحمد الله على نعمة الاسلام ورضي ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم انه نبيا له لا شك انه سيحصل - [00:25:30](#)
هذه اللذة وسيزوق هذه الحلاوة. ومن ترك هذا لمن لم يرضى بالله ربا ولم يرضى بمحمد نبيا ولم يرضى الاسلام ديننا فقد انتقض

ايمانه واسلامه وكفر بعدم الرضا وكفر بعدم الرضا. الباب الذي بعده باب - [00:25:50](#)

كم عدد شعب الايمان؟ هذا الحديث وقع في الفاظه اختلاف. فمن الالفاظ التي تفرد بها مسلم هنا لفظة سبعون فقد اخرج البخاري

بلفظ ستون الايمان بضع وستون شعبة والاسناد واحد الا ان البخاري اخرج من طريق عبد الله محمد المسندي - [00:26:10](#)
واخرجه مسلم بطريق عبيد الله بن سعيد وعبد ابن حميد. فاختلف فيه على ابي عامر العقدي مرة يرويها في مرة يرويها ستين ومرة يرويها سبعين ولا ولا آ مشاحة في هذا لان هذا يدل على اي شئ على الكثرة على كثرة شعب الايمان وانها بضع وسبعون شعبة -

[00:26:30](#)

جاء بضع وسبعون جاء بضع وستون جاء بضعون وتسعون. اما تسعون فلا تصح. الصحيح اما بضع وسبعون شعبة صحيحة. وعند

البخاري بضع وستون. اللفظ الثاني ايضا لفظة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي عن الطريق. هذي اللفظة - [00:26:50](#)
تفرد بها مسلم دون البخاري. وقد رواها البخاري من طريق بلال عن عبد الله بن بريدة عن ابي صالح عن ابي هريرة. ورواه مسلم عن طريق من صهيب نبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. ورواية صهيب رواة سهيل ليست كرواة عبد الله بن دينار. اوثق من سهيل -

[00:27:10](#)

لان سهيل لم يخرج البخاري في صحيح حديث في الاصول لم يخرج له شئ من ذلك لان متكلم في حفظه. متكلم في حفظه وهو

وهو رويحي رحمه الله تعالى فمن حيث الاصحى نقول عدم ذكر هذه الزيادة اصح يقول عدم ذكرها اصح لكن سهيل سهيل -

[00:27:30](#)

يخص بابيه بشئ لا يخص به غيره. فروايته عن ابيه تقدم في هذا المقام على غير ان الابن يخص من والده بشئ لا يخص به غيره
والا من جهة الصناعة الحديثية لا شك ان عبد الله بن دينار اصح ولكن البخاري لم يخرج لفظة اعلاها لا اله الا الله وادناها من لفظة -

[00:27:50](#)

عن الطريق هذا الحديد يستفاد منه ايضا ان الايمان يتبعظ وانه يزيد وينقص وان الايمان شعب وان الايمان يزيد بكماها يزيد حتى

يبلغ حتى يبلغ مال نهاية له وينقص حتى لا يبقى الا اصله - [00:28:10](#)

فاذا حقق العبد هذه الشعب كلها اصبح ممن حقق الايمان. وهل ينتهي الايمان الى بضع سبعين شعبة؟ نقول الصحيح ان الايمان شعب
كثيرة جدا جدا لكن هذي قد تكون من اساسياتها ومن اصولها ورؤوس التي ترجع اليها جميع الاعمال الصالحة وقد جمعها بعض -

[00:28:30](#)

في شعب الايمان كالبيهقي وابن حبان وابن المنير جمعوا هذه الشعب جمعوها في تسعة وسبعين شعبة والذي يصح اننا نقول ان

الشعب كثيرة وان امور الايمان كثيرة منها ما يتعلق بالقلب ومنها ما يتعلق باللسان ومنها ما يتعلق - [00:28:50](#)

والذي يخصنا ان الايمان يزيد وينقص. ثم ذكر حديث ابن عمر وفيه فان الحياء من وقد ذكرنا هذا فيما مضى ان الحياء ايضا من

الايمان وان كلما ازداد العبد حياء كلما ازداد ايمانا وانا الذي لا حياء - [00:29:10](#)

اله فان ايمانه ناقص. وقد قيل من لا حياء له لا ايمان له. من لا حياء له لا ايمان له. وقد يشمل هذا الايمان كمال الايمان الواجب لان من

تفعله الحياء وقع في المحرمات وقع في المعاصي فيكون من لا حياء له لا ايمان له لان آ - [00:29:30](#)

المراد بهذا الايمان كمال الايمان الواجب كمال الايمان الواجب. بانتفاء الحياء ينتفي كمال الايمان الواجب ذكر بعد ذلك حديث

ابو الحصين رضي الله تعالى عنه من طريق شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السوار يحدث عنه - [00:29:50](#)

سمعوا عمران بن حصين انه قال حياء لا يأتي الا بخير. والحياء خير كله. فقال ابن كعب انه مكتوف الحكمة ان منه وقارا وان منه

سكينة. فغضب عمران رضي الله تعالى عنه وغضبه رضي الله تعالى عنه انه كانه فهم شئ بن كعب انه - [00:30:10](#)

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابو شيكة من اهل السنة وكان يريد بهذا القول ان ان يزيد الحجة في قول عمران وان

يؤيده فيما ذكر فعمران رضي الله تعالى اراد ان لا يخلط حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع قول غيره وهذا من تعظيم السنة من تعظيم السنة وانه لا يحتاج انه لا - 00:30:30

يحتاج الواحد مع السنة ما يقوبها لكن لا شك ان تقوية الحجج واكتارها وتأبيدها بالاقوال سواء بما يوافق العقول او لا بأس به بل هو من فيزيد الحجة حجة فالحياء يكسب الوقار والحياء يكسب السكينة والحياء لا يأتي الا بخير بل الحياة خير كله - 00:30:50
الحياء لا يأتي الا بخير وهو خير كله. وقد ذكرنا ووضحنا معنى الحياة هو هو خلق يحملك عليه شيء. على ان تؤدي الى كل ذي حق حقه وهو ما يحملك على فعل كل جميل وترك كل قبيح هذا هو الحياء يحملك على فعل كل جميل وترك كل قبيح سواء في حق - 00:31:10

او في حق رسوله او في حق خلقه. فكل ما فيه جمال تتجمل به تتزين به. ولا يكون معصية فان فعله من الحياء. واعطاء كل ذي حق حقه ايضا من الحياة. ويقابل الحياء الخور والخجل. فالخور هو ان يحملك على ترك - 00:31:30
كل واجب او فعل الباطل. وما حملك على ترك الواجب او فعل الباطل. والخجل هو الذي الذي يمنعك من فعل ما هو حق تبيع بالفعل يعني هذا يسمى خجل ولا يسمى حياء لان بعض الناس مثلا يستحي ان يقصر ثوبه يستحي ان يربي لحيته هذا يسمى - 00:31:50
خبر ولا يسمى حياء. عموما هذه الاحاديث ذكرها كلها تدخل في مصب ان الايمان يزيد وينقص. وان آآ الايمان كثيرة وشعبه كثيرة. ثم ذكر حدي باب جامع اوصاف الايمان اوصاف الاسلام وهي قول حديث هشام ابن - 00:32:10
وعن ابيه ان سفيان ابن ابي قال قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل قال قل امنت بالله ثم استقم هذا حديث جوامع الكلم هذا الحديث من جوامع كلم النبي صلى الله - 00:32:30

عليه وسلم وهذا اسناد مدني. وفيه انس اخبر سفيان بن عبد الله ثقف ان يقول امنت بالله ان يقول ثم يستقيم على الدين على الدين هو ان يفعل كل ما اوجبه الله عليه ورسوله ويترك كل ما حرمه الله عليه ورسوله هذا يكون قد اخذ بالدين كله واتى بما - 00:32:40
امره الله عز وجل به. اذا هل هي امور الدين ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات وهذا هو الاقتصاد في دين الله عز وجل. ثم ذكر بعد ذلك ما يكمل الايمان وما يحقق به العبد كماله المستحب ويحقق بكمال كماله الواجب. فمن ذلك ان يحب لآخيه - 00:33:00
فيه ما يحب لنفسه ان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم هذه منها ما هو مكمل لاصل الايمان ومنها ما هو مكمل لكمال الايمان الواجب ومنها ما هو مكمل كمال - 00:33:20

ايمان المستحب وسيأتي باذن الله عز وجل في الدرس القادم ما يتعلق في محبة الله ورسوله وتقديهما على كل شيء ومحبة وان يحب لآخيه ما لا يحب لنفسه والله اعلم واحكم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:33:30